وليست سيريـالية جلبواع، او بالاحرى استخداماته السيريالية، بغطاء كاف لستر قصده الى خدمة مقولة معاداة السامية عبر موضوعة اسحق. واضافته الوحيدة في هذا الاستخدام انما تكمن في قدرته على تجنب الاسلوب الخطابي الذي يصحب الشعر العبري عادة في مثل هذه الاستخدامات، ونـزوعه الى تقديم الموضوعة عبر مزج شعوري ولاشعوري لا جدال في تميزه ونجاحه. فمن خلال صوره المتبـاعـدة في الظاهـر، تترسب في وجدان القارىء وفكره، على حد سواء، انطباعات المقولة الصهيونية في معاداة السامية على نحو اعمق وابعد تأثيراً، تعاطفاً مع مأساة الطفل الحالم، او الشاعر الذي تطارده مخاوف طفولته من الذبح على مذبح التاريخ القديم والجديد.

موسى وجميع اليهود

وفي قصيدة اخرى بعنوان «موسى»، كتب جلبواع:

«اقتربت من موسى وقلت له:

«رتب اوضاع الجيوش على هذا النحو

«وذاك نظر الي

«ورتب جيوشه تبعاً لما قلت له

«ومن ذا الذي لم ير آنذاك في مجدي

«كانت هناك سارة من رفيقاتي في الطفولة

«وكنت خططت لبناء مدينة باسمها

«وكانت هناك طويلة الساقين التي جاءت

«من مزرعة العاملات

O O O

«كانت هناك ملغيناه التي جاءت من ربات في ملطا

«ودنياه من الحدود الايطالية اليوغسلافية

«ورباه من الوادي الواقع في الشمال

O O O

«وبفخار شديد هرعت الى موسى

«لادله على الطريق الصحيح

«عندما تبين لي فجأة

«ان تلك التي داخل اسمي

«محفورة وموضوعة